

التعليق على شرح السيد العلامة: محمد بن علوى المالكى - رحمه

الله تعالى - على نظم الورقات - 9

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا - 00:00:00

العلم النافع والعمل الصالح وان يفقها في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال اللهم امين. في الدرس الماضي كان الكلام حول العام ونشرع باذن الله تعالى في الكلام حول الخاص - 00:00:20

امس طلبت من بكري بو حيدر عن انجز في الامام حيدر اين هو؟ اين بكري ماشي ولو تتقدم اكثر احسن جيد الله يحفظكم قال باب خاص وهنالك شخص اخر قلت ساسألك سؤالاً غداً. قلت احفظ هذا ساسألك سؤالاً. من هذا - 00:00:39

اخن بكري ايضاً صاحب من؟ حيدر. حيدر. انا ما ادري حيدر اه ما هو السؤال في نهاية التدريب او في هذا؟ في النهاية اذا في وقت النهاية ان شاء الله. جزاكم الله خير. ذكرني بالسؤال يا حيدر ها؟ تمام - 00:01:07

باب خاص ليست على احداكن دين ساسألكها الان سؤال لا يوجد يا شيخ قال باب خاص لفظ لا يعم اكثر من واحد او عم ما مع حصر جراء تفضل بالقراءة - 00:01:28

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال السيد محمد ابن السيد علوى المكي المالكى رحمه الله تعالى - 00:01:49

الخاص لفظ لا يعم اكثر من واحد او عم مع حصر جرى. الخاص يقابل العام وهو اي الخاص لفظ لا تناول دفعه اكثر من واحد او يتناول اكثر من واحد مع الحصر وهذا يشمل اللفظ الذي يتناول واحداً فقط نحو رجل او - 00:02:09

هيئين فقط نحو رجلين او اكثراً مع الحصر نحو ثلاثة رجال. اقرأ. والقصد بالتخصيص حيثما حصل تمييز بعض جملة فيها دخل. يعني ان المقصود بالتخصيص تمييز بعض الجملة التي يتناولها اللفظ العام. يتناولها اللفظ العام - 00:02:29

اخراج اهل الذمة كاخراج اهل المعاهد من حكم المشركين في قوله تعالى فاقتلونا المشركين. وقوله بعض جملة اي للجملة فان ذلك هو النسخ كما سيأتي تنبية الخاص غير المخصص. فالخاص افراده كثيرة والمخصوص افراده اي - 00:02:49

محصورة كما سيأتي قريباً. احسنت. انتبه معي. في عندك ثلاثة مصطلحات. مصطلح الخاص مصطلح التخصيص مصطلح المخصوص الخاص ما هو الخصم ضد العامة عندما عرفنا العام ماذا قلنا في العام - 00:03:09

لفظ يشمل ما يصلح له من غير حصر. صح ولا؟ او نحوه هذا التعريف. الخاص لفظ لا يشمل او يشمل مع الحصر هذا الخاص اذا الخاص ضد العام التخصيص ما هو - 00:03:32

التخصيص هو تمييز بعض الجملة ما معنى تمييز بعض الجملة انت عندما تقول مثلاً اكرم الطلاب يدخل في هذا جميع الطلاب زيد بكير عمرو خالد احمد حيدر بكري صح؟ ندخل بكري او لا؟ ادخل لطفي رونا - 00:03:59

صح ياسين ادخل ياسين فردوس هاري كلهم يدخلون صح؟ كل هؤلاء يدخلون في طلاب لأن ال العموم فإذا قلت اكرم جميع الطلاب الا جيداً الا زيداً هذا اخرجته الا عمراً هذا اخرجته. ماذا عملت؟ ميزت بعض الجملة - 00:04:31

هذا ايش يسمى تخصيص. اه تخصيس. ما هو التخصيس؟ تمييز بعض الجملة اذا فرق بين الخاص والتخصيص الخاص هو اللفظ. اما

التخصيص فهو فعل مخصوص. تمييز بعض الجملة جيد المخصوص ما المراد بالخصوص - 00:04:58

المخصوص له اطلاقان يطلق على معنيين اما المخصوص يراد به الدليل تمام؟ او المراد به المتكلم كيف يعني الدليل؟ يعني مثلا النبي عليه الصلاة الله عز وجل لما قال في القرآن الكريم حرمت - 00:05:19

عليكم المية جاء في الحديث احلت لنا ميتتان هذا هذا الحديث ايش بنقول عليه نقول عليه مخصوص مخصوص هذا الحديث خصوص عموم الآية. المية كلها ميتة صحة؟ هذا الحديث مخصوص للعموم - 00:05:42

اذن الحديث هذا دليل او لا فانا اطلقت كلمة المخصوص على ماذا على الدليل. الدليل مخصوص تقول السنة تخصص الكتاب السنة دليل الاجماع يخصص الكتاب القياس يخصص الكتاب. اذا السنة مخصوصة - 00:06:10

والاجماع مخصوص والقياس مخصوص اطلقت المخصوص على الدليل وقد يطلق المخصوص على المتكلم فاقول مثلا النبي صلى الله عليه وسلم خصوص عموم الآية النبي صلى الله عليه وسلم خصوص عموم الآية. ما اسم الفاعل من خصوص؟ مخصوص. مخصوص - 00:06:32

اذا النبي صلى الله عليه وسلم مخصوص فاطلقت المخصوص على من؟ على المتكلم واضح ولا لا؟ اذا المخصوص هذا قد يطلق على الدليل وقد يطلق على المتكلم. اذا عندنا ثلاث مصطلحات عندنا الخاص - 00:07:04

ضد العام وعندنا التخصيص وهو تمييز بعض افراد العام او تمييز بعض الجملة تمام وعندنا ايش المخصوصة. على مدى اطلاق المخصوص يطلق على الدينين ويطلق على المتكلم. فنقول مثلا الحديث مخصوص شف مخصوص لآلية - 00:07:21

اذا اطلقتوا على الدليل. النبي صلى الله عليه وسلم مخصوص للحكم اطلاقه على المتكلم جيد ولا لا؟ طيب انتبه معي نأتي الى التخصيص التخصيص هذا ايش قلنا؟ تمييز بعض الجملة. هنا اكرمي الطلاب يشمل هؤلاء الطلاب جميعا. ثم ميزنا - 00:07:44

وعمرا فقلنا لا يكرمون. اكرم الطلاب الا زيدا وعمرهم. هذا يسمى تخصيص لاحظ معنى التخصيص تمييز ماذا بعظ الجملة هذا تخصيص لكن لو قلت لك اكرم الطلاب بعد ساعة قلت لك لا تكرم الطلاب - 00:08:03

الآن انا ميزته كل الافراد كل الجملة او بعض الجملة؟ كل الجملة. قل الجملة. هذا لا يسمى تخصيصا. هذا يسمى نسخ اذا ما الفرق بين النسخ والتخصيص تمييز لبعض الافراد - 00:08:29

التخصيص تمييز لبعض افراد العامة لكن النسخ اخراج جميع الافراد رفع الحكم بالكلية فهمتهم الفرق الان نقرأ ماذا قاله الشارح رحمه الله؟ قال الخاص يقابل العام يقابل يعني ضد العام. تمام - 00:08:48

وهو اي الخاص لفظ لا يتناول دفعه اكثر من واحد. او يتناول اكثر من واحد لكن مع الحصر. عشرة هذا خاص مع انه تناول افرادا لكن مخصوصين لكنهم مخصوصون. جيد؟ مئة تناول افرادا لكنهم مخصوصون. الف تناول افرادا لكنهم مخصوصون، هذا خاص - 00:09:13

قال وهذا يشمل اللفظ الذي يتناول واحدا فقط نحو رجل لو قلت اكرم رجلا هذا من باب المطلق من باب الخاص. تمام؟ او شيئاً فقط نحو اكرم رجالين او اكثر من ذلك لكن مع الحصر نحو ثلاثة رجال. هذا كله خاص - 00:09:38

ثم قال والقصد بالتخصيس الان سيعرف التخصيس. انتهى من الخاص سيعرف التخصيس جيد قال والقصد بالتخصيص حيثما حصل تمييز بعض جملة فيها دخل ما معنى تمييز بعض جملة فيها دخل؟ الان نحن ميزنا منو من - 00:10:00

زيد وعمرو لو كان ما في تمييز سيدخلون في العام او لا؟ او سيدخلون في العام ولذلك التخصيص تمييز بعض الافراد الذين لدوا التخصيص لدخلوا في العام هذا معنى قوله تمييز بعض جملة فيها دخل - 00:10:18

جيد قال في الشرح يعني ان المقصود بالتخصيص تمييز بعض الجملة التي يتناولها لفظ العام اي اخراج بعض الجملة التي يتناولها اللفظ العام مثلا مثال من القرآن والسنة قال الله عز وجل في القرآن الكريم فاقتلو المشركين - 00:10:38

فاقتلو المشركين من يبي لنا وجه العموم هنا يا ذكي اين وجه العموم؟ المشركين جمع معرف احسنت جمع معرف بالالف واللام اقتلوا هذا فعل امر يقتضي ماذا؟ يقتضي الوجه - 00:11:04

لو وقفت مع الآية تقول تفيد الآية وجوب قتل كل مشرك. صاح تفید الآية وجوب قتل كل مشرك. قال فاقتلو مشركين قوله المشركين

يشمل الرجل والمرأة الكتابي غير الكتابي. صح ولا ؟ الصغير والكبير كن مشرك - 00:11:35

لكن جاءت بعد ذلك التخصيصات في السنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرج لم يجد رائحة الجنة اذا هذا الحديث يدل على تحريم قتل المعاهد - 00:12:01

والمراد بالمعاهد هنا المعصوم يشمل معاهد مستأمن والذمي واضح ولا لا هذا الحديث خصص عموم الآية. من يبقى ؟ يبقى الكاف الحربي هو الذي يقتل يبقى الكافي الحربي هو الذي يقل. غير الكافي الحربي خصته الآية. اذا لو اردنا ان نطبق هنا - 00:12:26
هذا يشمل المشركين يشمل الذمي يشمل المعاهد صح يشمل المستأمن يشمل الحربي. الحديث خص ماذا قسم هذا الحربي اخرج ماذا اخرج الذمي صح ؟ الذمي يقتل او لا يقتل ؟ لا يقتل اخرج الذمي هذا خلاص ميزه - 00:12:50

والمعاهد اخرجه المستأمن اخرجه. ايش بقى ؟ بقى الحرفى. اذا هذا يسمى تخصيص تمييز بعض الجملة التي لولا هذا النص لدخلت فاهمنا ولا لا ؟ طيب هذا الان هذا الحديث من قتل معاهدا في صحيح البخاري - 00:13:22

هل يمكن ان نسميه خاص او عفوا هل يمكن ان اسميه مخصوص يمكن ان اسميه مخصوصة ولا يمكن ؟ ممكن لأن المخصوص يطلق على الدليل واضح ؟ ممكن نسميه مخصوص ونقول هذا خاص - 00:13:42

هذا اللفظ خاص وهذا اللفظ عام فهمتم ولا لا ؟ جيد. انظر ماذا قال هنا كاخراج اهل الذمة المعاهدين من حكم المشركين في قوله تعالى فاقتلو المشركين وقوله بعض جملة بعض جملة اي لا كل الجملة. فان ذلك اي فان اخراج كل الجملة هذا التقدير. فان ذلك - 00:14:00

اي فان اخراج كل الجملة هو النسخ كما سيأتي ولذلك بينت لك هنا الفرق بين التخصيص تمييز بعض الجملة وبين النسخ الذي هو اخراج قل الجملة. واضح يا شيوخ ولا لا ؟ جميل. ثم قال - 00:14:33

تبينه الخاص غير المخصوص. فالخاص افراده كثيرون افراد الخاص كثيرون لو قلت اكرم عشرة من الطلاب اكرم مئة من الطلاب. كم الافراد؟ واحد او اثنين او اكثر. لكنهم محصورون. افراد الخاص كثيرون. يعني قد يكون افراد الخاصة - 00:14:51
كثير جدا لو قلت اكرم مليون من الطلاب كثير جدا لكنه خاص لانهم محصورون. قال الخاص غير المخصوص. فالخاص افراده كثيرة.
والمخصوص افراده اي انواعه محصورة. المخصوص هذا نحن قلنا ايش المخصوص - 00:15:14

يطلق على الدليل وعلى المتكلم. هذا المخصوص الذي هو الدليل ينقسم الى قسمين. قد يكون متصل وقد يكون منفصل. فالمتصل الذي سندرسه اليوم هو الاستثناء الصفة والشرط اذا المخصوص هذا افراده انواعه محصورة - 00:15:34
اما مخصوص متصل واما مخصوص منفصل. مخصوص المتصل ثلاثة اشياء بحسب ما في النظر. في البدل والغاية ما ذكرها في النقط الاستثناء الصفة الشرط وهذا الذي سندرسه الان ان شاء الله - 00:16:05

تفضل احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وما به التخصيص اما متصل كما سيأتي انفا او منفصل. يعني ان المخصوص تقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل ما لا يستقل بنفسه بل يكون مذكورة مع العام. والمنفصل هو ما يستقل بنفسه ويكون - 00:16:21
فرد قوله وما اي والذي حصل بسببه التخصيص وهو المخصوص بكسر الصاد. قوله انفا اي قريبا فالشرط والتقييد بالوصف اتصل كذلك الاستثناء وغيرها انفصل يعني فالشخص المتصل ثلاثة انواع الشرط والتقييد بالوصف - 00:16:43

والاستثناء وغير هذه الثلاثة هو المنفصل فالشرط نحو اكرم القراء اذ زهدوا. والتقييد بالصفة نحو اكرم العلماء فقراء والاستثناء نحو جاء القراء الا زيدا. احسنت. وحد الاستثناء ما به الى هنا - 00:17:03

قال وما به التخصيص اما متصل كما سيأتي انفا. انفا يعني قريبا كما سيأتي انفا اي كما سيأتي قريبا. اما متصل كما سيأتي انفا او منفصل ما المقصود المخصوص المنفصل ؟ والمخصوص المتصل ؟ قال المخصوص المنفصل هو ما - 00:17:23

يستقل بنفسه ما يستقل بنفسه طيب المتصل معنا ما لا يستقل بنفسه انتبه معي انتبه معي قال الله عز وجل فاقتلو المشركين هذا نص عام ثم جاء حديث يقول من قتل معاهدا لم يجد او لم يرج رائحة الجنة - 00:17:48

هذا نص خاص. هذا الاول عام وهذا خاص. لاحظ معنى هذا الخاص جاء مستقلا بنفسه ليس مع العام وبالتالي هذا مثال لماذا ؟ هذا

مثال للمخصوص منفصل. المنفصل هذا مثال للمخصوص المنفصل لكن حديث - 00:18:25

لا يرجع الواهب في هبته. الا الوالد فيما وله. لولده بمعنى الحديث لا يرجع الواهب في هبته. اين النص العام الواهب مفرد محلى بالالف واللام كل واحد اذا وهبت انسانا شيئا لا ترجع في الهبة - 00:18:50

الا هذا ايش تخصيص تمام؟ الا هذا مخصوص الوالد فيما وله لولده او الوالد وهبك شيئا له ان يرجع جيد هذا مثال للمخصوص المتصل او المنفصل؟ المتصل لماذا متصل؟ لأن هذا الاستثناء - 00:19:24

لأن هذا الاستثناء لا يستقل بنفسه. اذا المخصوص قد يكون متصلة وقد يكون منفصلا ما انواع المخصوص المتصل؟ قال ثلاثة الاستثناء الصفة اشر وستاتي امثلته هذا تفضل - 00:19:48

وحل الاستثناء احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وحد الاستثناء ما به خرج من الكلام بعد ما به الدرج يعني ان الاستثناء هو ما لولاه لدخل في الكلام نحو جاء القوم الا زيدا. وهذا يسمى الاستثناء المتصل ولو اخراج غير من القوم لدخل في مجئهم قوله الدرج - 00:20:10

اي دخل وشرطه الا يرى منفصلا ولم يكن مستغرقا لما خلا. وشرط الاستثناء الا يرى منفصلا عن الكلام المستثنى منه بل شوطه ان تكون متصلة به فلو قال جاء الفقهاء ثم قال بعد اليوم الا زيدا لم يصح. ومن شروطه ايضا الا يكون مستغرقا لما مضى قبل المستثنى اي فلا يصح - 00:20:33

والاستثناء الا بشرط اي ان يبقى من المستثنى منه شيء نحو له علي عشرة الا تسعه. فلو قال له علي عشرة الا عشرة لم يصح وتلزمها العشرة قوله لما مضى ذكر قبل الاستثناء وهو المستثنى منه. احسنت - 00:20:53

ما هو الاستثناء الاستثناء مأخذ في اللغة العربية من الثاني ما هو الثاني الثاني ما هو هذا فن هذا يسمى فن قماش هذا يسمى ثني رد الشيء ببعضه على بعض - 00:21:11

هذا يسمى ثني. ثني التوب هذا ثني فانت عندما تقول جاء القوم ترجعوا قليلا تقول الا زيدان فهمت ولا لا؟ جاء القوم يفهم السامع كل القوم الا زيدا - 00:21:36

فهمت؟ هذا معناه الاستثناء في اللغة العربية. مأخذ من ايش؟ من الثاني. رد الشيء ببعضه على بعض. رد الشيء ببعضه على بعض. جيد هذا معناه الاستثناء في اللغة العربية. طيب في الاصطلاح ما معنى الاستثناء؟ قال الاستثناء في الاصطلاح هو اخراج ما لولاه لدخل في الكلام - 00:21:56

انت لو قلت جاء القوم يدخل في الكلام كل القوم حتى زيد. لكن لو قلت الا زيدا اخرجته لولا وجود الا زيدا لدخل. هذا المقصود. اخراج ما لولاه لدخل في الكلام بالا او احدى اخواته - 00:22:19

غير سوى عدا حاشا. صح؟ خلا. ليس ليس لا يكون درسناها هذا تعريف الاستثناء ما شروط الاستثناء؟ قال الاستثناء له اربع شروط الشرط الاول من شروط الاستثناء ان يكون متصلة - 00:22:40

الشرط الثاني عدم الاستغراق. الشرط الثالث النطق مع الاسماع الشرط الرابع. قصده قبل الفراغ من المستثنى فهمت ولا لا كم هذه اربعة الشرط الاول ان يكون ايش ان يكون متصلة - 00:23:05

فلو قلت مثلا لزيد علي الف وبعد ساعة قلت ان مئة واضح هذا الاستثناء لا يصح. هذا لا يصح. لماذا لا يصح؟ الجواب لا يصح لعدم الاتصال - 00:23:44

لا يصح لعدم الاتصال ولو قلت في الشرط الثاني عدم الاستغراق لزيد علي الف ان الفا هذا لا يصح هذا لا يصح. شف شف الذي لا يصح يا شواء. هذا الاستثناء ليس كله كلام لا يصح. هذا الذي لا يصح - 00:24:13

ويجب عليك الف هنا تجب عليك الف هذا الذي لا يصح الاستثناء فقط وهذا سندرسه الاقرار بعد قليل احيانا الدروس تتوافق. تمام؟ الشرط الثالث النطق مع الاسماع - 00:24:40

فلو قال لزيد علي الف لا يصح فهمتوا ولا لا؟ لانه لم يسمع الشرط الرابع ان يقصد الاستثناء قبل الفراغ من المستثنى منه فلو قال

لزيد علي الف ونطق الف ولم يقصد الاستثناء - 00:25:03

وبعد ان نطق الالف قال الا مئتين نقول هذا لا يصح فهمتم؟ لماذا؟ لانه لم يقصد الاستثناء الا بعد الفراغ من المستثنى منه. حتى لو كان ايش؟ حتى لو كان زمانه - 00:25:30

قصيرا ما قصد الاستثناء الا بعد الفراغ اذا كم صارت شروط اربع شروط. بعض العلماء يجعلها خمسة فيجعل النطق شرط ويجعل الاسماع شرطا اخر. يجعلها خمسة وهنالك شرط اخر ممكن نضيفه - 00:25:48

لابد ان يكون الاستثناء من متكلم واحد. واحد فلو قال لزيد علي الف فقال صاحبه الا مائتين لا يصح هذا فلابد ان يكون الذي يستثنى هو الذي تكلم بالكلام الاول. الا الا في كلام الله ورسوله - 00:26:07

انا في كلام المولى عز وجل تمام ورسوله صلى الله عليه واله وسلم واضح؟ فالله عز وجل لو ذكر حكما فقال النبي عليه الصلاة والسلام الا كذا وكذا يصح الاستثناء. تمام؟ ورسوله صلى الله - 00:26:33

عليه وسلم. هذه شروط ايش الاستثناء. اذا عندنا الان مسألتان المسألة الاولى التعريف والمسألة الثانية الشروق التعريف وشو؟ بقيت بعض المسائل تتعلق بالاستثناء تفضل اقرأ قال وشرطه قرأت هذا نعم. والنطق لمكررون. ها؟ والنطق لم نطق. اعد اعد من قوله وشرطه حتى تتصل معلومات لهم - 00:26:52

احسن الله اليكم قال رحمه الله وشرطه الا يرى منفصلا ولم يكن مستغرقا لما خلا. وشرط الاستثناء ان لا يرى منفصلا عن الكلام المستثنى من قبل شرطه ان يكون متصلا به فلو قال جاء الفقهاء ثم قال بعد اليوم الا زيدا لم يصح. ومن شروطه ايضا الا يكون مستغرقا - 00:27:19

الا يكون مستغرقا لما مضى قبل المستثنى. اي فلا يصح الاستثناء الا بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء نحوه عليه عشرة الا تسعه فلو قال له علي عشرة الا عشرة لم يصح وتلزمها العشرة. قوله لما خلا اي لما مضى وذكر قبل الاستثناء وهو المستثنى منه - 00:27:39

والنطق مع اسماء والنطق مع اسماع من بقربه وقصده من قبل نطقه به. ومن شروط الاستثناء النطق اي التلفظ به مع ناعما بقربه ومن شروط الاستثناء ايضا قصده اي نيته من قبل النطق فلابد من ان ينوي الاستثناء قبل النطق به ولا يشترط وجود - 00:27:59 من اول الكلام المستثنى منه. ايش هذا الكلام؟ انتبه يعني انت لما قلت لزيد علي الف لا يشترط ان النية تبدأ من هنا لا يشترط ان تبدأ النية من هنا. لو قلت لزيد قبل ان تنويه - 00:28:19

علي وسه ما نويت. الف نوبت يكفي يعني لا يشترط ان النية تكون هنا موجودة. ليس شرطا وليس شرطا ان تكون هنا. يكفي ان توجد هنا فليس المراد ان النية لابد ان تكون من اول الكلام لا يشترط. المهم قبل ان تنطق بالمستثنى منه تنويه. فلو لم تنوي الا بعد - 00:28:33

النطق بالمستثنى منه الاستماع لا يصح اعد هذه العبارة قليلا. بتأنى حتى يتبعوا جيدا. احسن الله اليكم قال رحمه الله فلا بد من ان ينوي قبل النطق به فلا بد من ان ينوي الاستثناء - 00:28:57

فلابد احسن الله اليكم قال فلابد من ان ينوي الاستثناء قبل النطق به ولا يشترط وجود النية من اول الكلام المستثنى منه بل يكفي وجودها قبل فراغه على الاصح. بل يكفي وجودها اي النية. قبل فراغه اي المستثنى منه - 00:29:17

على الاصح فيه خلاف بعض العلماء قال لابد ان النية موجودة من اول الكلام بعضهم قال لا يشترط ان تكون موجود من اول الكلام لكن قبل الفراغ يكفي ان تكون موجود النية - 00:29:37

جيد؟ تفضل. يعني ممكن تقول عندك ايش؟ ثلاث حالات الحالة الاولى اذا كانت النية موجودة من اول الكلام يصح الاستثناء قطعا الحالة الثانية اذا كانت النية موجودة بعد الفراغ من المستثنى - 00:29:50

لا يصح الاستثناء الحالة الثالثة اذا كانت النية غير موجودة من اول الكلام لكنه قبل الفراغ من المستثنى منه وجدت النية فيه خلاف والاصح انه يصح صارت الحالات كم؟ ثلاثة. ثلاث حارات. احسن الله اليكم. افضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:30:09

نعم والاصل فيه ان مستثناه من جنسه وجاز من سواه. هيتبه معى هذه مسألة مهمة هذه من مسائل الاستثناء هل يشترط كونه المستثنى بسم الله. من جنس المستثنى منه او لا - [00:30:32](#)

ايضا واستثنى لزيد اين المثال هنا هنا لزيد عليه الف الا متنين. اين المستثنى ها متثنين اين المستثنى منه؟ الف. الف هل لابد ان يكون المستثنى من نفس الجنس للمستثنى منه او لا - [00:30:58](#)

يعني لو قلت جاء القوم الا زيدا جاء القوم زيد يدخل في القوم او لا يدخل؟ يدخل. الا زيدا زيدا هذا مستثنى من نفس الجنس. صح؟ لكن قلت جاء القوم الا حمارا - [00:31:22](#)

هذا استثناء ايش؟ منقطع لماذا منقطع؟ لان الحمار اصلا لا يدخل في القوم كلمة قوم لا تشمل الحمار فالحمار ما دخل حتى نخرجه. نحن ايش قلنا في تعريف الاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام. طب الحمار لو كان ما في استثناء هل سيدخل اصلا - [00:31:40](#)

ما يدخل فهمتم؟ ما يدخل في القوم. اذا هذا ليس استثنان على الوجه المعروف هذا يسمى استثناء منقطعا هل يصح الاستثناء المنقطع او لا يصح في خلاف الاصح في مذهبنا انه يصح - [00:32:05](#)

الاصح في مذهبنا ان الاستثناء المنقطع يصح وقالوا ان قولكم جاء القوم الا حمارا لما قلت جاء القوم فهم السامع في العرف في العرف يفهم السامع ان الناس جاؤوا وجاء معهم كل ما يتعلق بهم من امتعة - [00:32:25](#)

عقائد وغير ذلك ثم استثنيت فقلت الا حمارا فهمتوا ولا لا؟ واضح اذا قالوا يصح بدليل ان الله عز وجل قال فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس مع ان ابليس ليس من جنس الملائكة. ابليس من الجن ففسق عن امر ربه كما في سورة الكهف. واضح ولا لأ؟ ومع ذلك جاء - [00:32:48](#)

هذا الاستثناء في القرآن الكريم. اذا قال الشافعية رحمهم الله يصح الاستثناء المنقطع. بناء على هذا لو قلت مثلا لزيد علي الف لزيد على الف الا ثوبا لزيد علي الف دينار الا ثوبا لزيد علي الف دينار الا كتابا - [00:33:16](#)

الكتاب هذا ليس من جنس الدنانيات الكتاب هذا ليس اه التوب هذا ليس من جنس الدنانيات. هل يصح هذا الاستثناء ولا يصح؟ على مذهب الشافعية يصح ننظركم قيمة الثوب وكم قيمة الكتاب ونطرحها من الالف - [00:33:44](#)

ويستحقباقي على مذهب من يقول لا يصح هذا الاستثناء ايش يقول الا ثوبا الا كتابا هذا الاستثناء غير الصحيح ويجب عليك الف لزيد فهمتوا ولا لا سيجعلون هذا شرطا سادسا هنا. سيقولون يشترط في الاستثناء - [00:34:01](#)

ان يكون من نفس الجنس او يشترط في المستثنى ان يكون من نفس الجنس. الشافعية قالوا هذا ليس شرطا اذا عدوا هذه المسألة هنا هل هي من الشروط او ليست من الشروط - [00:34:25](#)

عند الشافعية كون المستثنى من جنس المستثنى منه هذا ليس شرطا فهمتم؟ تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله يعني ان الاصل في المستثنى ان يكون من جنس المستثنى منه نحو قام - [00:34:39](#)

الا زيدا ويجوز الاستثناء من سواه وهو غير جنسه نحو جاء القوم الا حمارا. وليس هذا الاستثناء المنقطع من خصيصة وان كان الناظم ذكره تبعا للاصل على سبيل الاستطراد. شف شف الشارع ايش يقول؟ يقول هذا ليس من القصاصات - [00:34:55](#)

كانه لا يوافق ان يكون الاستثناء المنقطع من المخصصات واضح؟ وال الصحيح انه من المخصصات وهذا ما مر معنا في لطائف الاشارات وقررناه لكم ومر معنا في الفقه وسيأتي معنا ايضا في الفقه - [00:35:15](#)

واضح ولا لا؟ اه. قال وان كان الناظم ذكره تبعا للاصل على سبيل الاستطرار. لا هو مخصوص لكن مخصوص من حيث المفهوم واضح وللعلامة بن قاسم العبادي رحمه الله كلام هنا - [00:35:31](#)

قد ذكرناه في لطائف الاشارات فلا حاجة ان نطيل المقام به. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله وجاز ان يقدم المستثنى والشرط ايضا ظهور المعنى ان يجوز انتبه معى - [00:35:48](#)

هل يجوز ان تقول جاء الا زيدا. القوم فتقدم المستثنى على المستثنى منه او تقول الا زيدا جاء القوم تقول مثلا الا مائة لزيد علي الف هذه الصحة هذا؟ تقدم الاستثناء في اللفظ. فقط ممكن؟ قالوا يصح - [00:36:02](#)

وجاء في اللغة العربية واضح؟ ولذلك قال الناظمون وجاز اي وجاز ان يقدم المستثنى اذا لو سألك هل يشترط ان يتأخر المستثنى عن المستثنى منه؟ هل يشترط ان يتأخر المستثنى على المستثنى منه؟ ها حديثي يشترط او لا يشترط؟ لا يشترط - [00:36:34](#)
لا يشترطى. مم فهو نظر الى الاشياء التي فيها خلاف بعد ان ذكر الشروط ذكر ما فيه خلاف فقط وجاز ان يقدم المستثنى والشرط ايضا اي ويجوز ان يتقدم الشرط على المشروط في اللفظ. كيف يعني - [00:36:58](#)

تقول مثلا ان دخلت الدار فانت طالق اين الشرط ان دخلت الدار تقدم ان دخلت الدار فانت طالق او تقول انت طالق ان دخلت الدار من حيث اللفظ يجوز ان يتقدم الشرط ويجوز ان يتأخر من حيث اللفظ. لكن متى يقع الطلاق - [00:37:16](#)
من حيث الواقع لا يقع الطلاق الا بعد دخول الدار من حيث الواقع لابد ان يتقدم الشرط يقع الشرط اولا ثم يقع المشروب من حيث الواقع. لكن من حيث اللفظ يجوز ان تقول ان دخلت الدار فانت طالق او انت طالق ان دخلت الدار - [00:37:39](#)

وهذا الذي سيذكره هنا. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمة الله اي يجوز تقديم لفظ المستثنى على المستثنى منه نحو وماله الا خالق الكون ناصر وكذلك يجوز ان يقدم في اللفظ الشرط ويجوز ان يقدم وكذلك يجوز ان يقدم في اللفظ - [00:37:59](#)
شرط على المشروط به. وذلك لظهور المعنى نحو ان جاءك بنو تميم فاكرهم. هم. ويجوز ان يتاخر نحو انت طالق ان دخلت الدار والاصل شف ايش قال؟ قال يجوز ان يتقدم مثل ان جاءك بنو تميم فاكرهم. اين - [00:38:23](#)
بشرط ان جاءك بنو تميم فاكرهم. تقدم الشرط ويجوز ان يتاخر نحو انت طالق ان دخلت الدار يجوز وهذا ويجوز هذا. قال وهو وقت اي التأخير الاصل اذا الاصل التأخير في الشرط - [00:38:43](#)

الإستثناء الأصل ان تقول جاء القوم الا زيدا فتؤخر الاستثناء الأصل ان تقول اكرمبني تميم ان جاؤوك هذا الأصل ولذلك قال هنا وهو الاصل شف وهو اكتبوا وهو اي التأخير. التأخير هو الاصل - [00:38:59](#)

تمام ثم قال هذا ولما كان المطلق عاما عموما بدنيا قلت لكم الفرق بين العام والمطلق ان عموم العام شامل. شمولي وان عموم المطلق بدني. بدني صح؟ ذكرنا هذا. قال والمقييد اخص منه كان - [00:39:17](#)

من باب تعارض العام والخاص. فلذا جمعهما الناظم معهما في مبحثهما فقال حيث قال ويحمل المطلق ويجعل هذا في بداية الدرس القادر لان هذا يحتاج الى صفاء دين فارجو ان تقرأوا الدرس قبل ان تأتوا - [00:39:38](#)
وان تراجعوا درسكم الاول في الورقة. تمام؟ بارك الله فيكم. والله اعلم وصل الله ولهم وسلم وبارك على سيدنا محمد. والله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:39:55](#)